المهارات التدريسية اللازمة لمدرسي ومدرسات اللغة العربية
في المرحلة الإعدادية من وجهة نظرهم

م.م.ضياء عويد حربي العرنوسي
م.م.زينة جبار غني الاسدي
جامعة بابل/كلية التربية الأساسية

الفصل الأول

مشكلة البحث:

شخص الكثير من التربويين قصوراً في الأداء المهني للمدرسين وارجعوا سبب ذلك الى عدم كفاية الأساليب المعتمدة في الإعداد، ودعوا إلى البحث عن أساليب أكثر تطوراً تمكن الطلبة/ المدرسين من أداء المهارات التعليمية بمستوى أفضل مما هو عليه (43، 1996، ص 6-8). كما شخصت بعض الدراسات المشكلات التي تعانيها كليات التربية ومنها ضعف فعالية برامج التربية العملية كما في الدراسة المقدمة إلى ندوة إعداد المعلم في دول الخليج العربي والتي أقيمت في قطر 1984 (33، 1996، ص 41).

كما أكد الكثير من الباحثين أن برامج إعداد المعلمين والمعلمات ضعيفة و لا تعتمد الأساليب الحديثة في التدريب. (56، 1980، ص 32). إذ كشفت دراسة الموسوي واقع التربية العملية في العراق ووصفته بأنه يفتقر إلى المبادئ الآتية:-

1- ربط النظرية بالتطبيق.
2- تعزيز العلاقة بين كليات التربية والمدارس.
3- ربط الإعداد الأولي في الكلية بالتدريب في أثناء الخدمة (92، 1993، ص 1-27).

وقد أشارت بعض الدراسات كدراسة (جابر عبد الله - 1997) إلى قلة استعمال بعض النشاطات اللاصفية والمهارات اللازمة للطلبة/ المدرسين كمهارة التهيئة، تنويع المثيرات، وصياغة وتوجيه الأسئلة، وعلل ذلك إلى عدم دراسة الطلبة/المدرسين لبعض هذه الأنشطة ودراستهم البعض الأخر منها نظرياً دون التدرب على إعدادها وتنفيذها. (28، 1997، ص 143-189).

والمشكلة الحقيقية هي أن الكثير من مدرسي اللغة العربية لا يملكون المهارات التي تؤهلهم لمساعدة الطلبة الذين يدرسون اللغة العربية وهذا مما يزيد من البعد بين الطلبة واللغة العربية السليمة.

أهمية البحث

يتميز العصر الذي نعيش فيه اليوم بالانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي إذ أصبحت التربية وسيلة إنتاج مباشرة وتحولت المعرفة إلى ثورة علمية تكنولوجية كما إن درجة التقدم في هذا العصر لا تقاس بما لدى المجتمعات من موارد طبيعية ومادية وإنما تتوقف على مستوى ونوعية القوى البشرية القادرة على استغلال موارده الطبيعية بأفضل صورة ممكنةتعد التربية قوة مؤثرة في حياة الأمم حيث تقرر بها نوعية هذه الحياة واتجاهاتها في أداء المجتمع في المحافظة على مقاومته الأساسية من خلال بناء وتشكيل مواطنيه والكشف عن طاقاتهم ومواردهم واستثمرها وتعبئتها (عفيفي, 1976، ص1).

وهي عطاء إنساني يحقق للفرد والمجتمع تطوريا وارتقاء إلى مستويات أفضل وهي الوسيلة التي يحقق بها بقاء المجتمعات الإنسانية واستمرارها بتعليم أفراد المجتمع من الجيل الجديد كيف يسلكون في المواقف الاجتماعية المختلفة على أساس ما يتوقعه منهم المجتمع الذي ينشأون فيه (النجيحي ،1968،ص17) إذن هي عملية مستمرة لإثراء المعارف والمهارات وعملية مميزة لتنمية الفرد وبناء العلاقات بين الأفراد والجماعات والأمم.وان المؤسسة المتخصصة بالنهوض بالتربية بشكل موجه هي المدرسة وهي إحدى المؤسسات الرئيسية في عملية التنشئة الاجتماعية التي يتحول بمقتضاها الفرد إلى كائن فاعل في المجتمع الذي يعيش فيه، وتوافقا مع القيم التي يتلقاها خلال عمليات التنشئة الاجتماعية.(الجباس،2000،ص153) إذن لغة العلاقة وطيدة بالمجتمع الذي يتكلمها ، فهي مظهر من مظاهر نشاطه المختلفة بل هي ضرب من العادات التي بها ، وتكون بمثابة الطابع الذي يتميز ارفاده من غيرهم من أبناء المجتمع البشري (العزاوي(د-ت)ص7) فاللغة أداة مهمة في تعليم الطلاب المواد التعليمية المختلفة في المراحل الدراسية جميعها سواء كانت مكتوبة أم مسموعة (الاسدي،2005،ص107) واللغة العربية لغة العروبة والإسلام لمواعظ مقومات القومية العربية ،وهي لغة حية قوية ،عاش دهرها في تطور،ونماء، واستوعبت الكثير من الألفاظ الفارسية والهندية وغيرها لهذا تبوأت اللغة العربية مكانة في نفوس أبنائها لا تشاركها فيها أي لغة أخرى لأنها لغة أجدادنا ولأنها لغة المستقبل ، وأدت دورا كبيرا قبل الإسلام اتضح في المعلقات ، وأدت الدور الأكبر في ظل الإسلام وبعده ، إذ كتب لها أن تكون لغة أخر كتاب سماوي يخاطب أهل الأرض ، فقد اختارها جل وعلا اسمه لغة لقرانه الكريم قال تعالى ((إنا أنزلناه قران عربياً لعلكم تعقلون)).إما في الميدان التعليمي فان الصلة بين فروع اللغة العربية جوهرية وطبيعية إذن اللغة العربية تعمل بفروعها كافة : القراءة،الكتابة،المحادثة،الإملاء،القواعد والأدب على تحقيق الأهداف التي وضعت لها وان هذه الفروع مرتبطة ببعضها ارتباطا محكما فالقراءة تزود الطالب بالثروة اللغوية ، وتزيد من فهمه،ثقافته،والقواعد الإملائية تجعله يرسم الحروف رسما صحيحا ، والتعبير السليم هو الغاية النهائية من تدريس الفروع .ويقول مهدي المخزومي في اللغة العربية في مدارسنا ((يجب أن نكون اللغة العربية هدفا عاما يستهدفه كل مدرس ولو لم يكن

مدرسا في مادة اللغة العربية حتى يتعاون المدرسون على أداء الرسالة التي فرضها علينا تأريخنا وحتمته عليه لغتنا)) (القزاز،1980،ص223) والقواعد تعد الداعمة الأساسية لجميع فروع اللغة العربية فهي وسيلة المتعرب ، وسلاح اللغوي ، وعماد البلاغي ، وأداة المشروع والمجتهد ،والمدخل إلى العلوم العربية والإسلامية جميعا (ص2،حسن)ولقواعد اللغة العربية أهدافاً تربوية إذ تساعد على تنمية الثروة اللغوية وعلى صقل الأذواق الأدبية من خلال وقوف الطلبة على الأمثلة والشواهد والأساليب الجيدة والتراكيب الصحيحة وتساعدهم على ترتيب المعلومات ودقة الملاحظة وتربي فيهم صحة الحكم (الكرباسي،1970،ص91)
ومن هنا تبرز أهمية اللغة العربية إذ تضطلع بتصفيف الكثير من الأهداف التربوية فهذا يتطلب أن يكون مدرس اللغة العربية في هذه المرحلة متقنا للمهارات التعليمية اللازمة لتصفيف أهداف هذه المواد بمرحلة الدراسة الإعدادية ، كما يستمد هذا البحث أهميته من أهمية المهارات التعليمية بالنسبة لمعلم المرحلة الابتدائية.فالتربية الحديثة تؤكد ضرورة توافر المهارات التعليمية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية ليقوموا بدورهم بفعالية في عملية تعليم وتعلم التلامذة ، وقد ازداد في السنوات الأخيرة الاهتمام بالمهارات وتعلمها ، وذلك لإيمان التربويين بأهميتها في بناء شخصية التلامذة ،وقد شمل هذا الاهتمام جميع المواد الدراسية وفي مقدمتها اللغة العربية التي أصبح من بين أهدافها الرئيسية تنمية بعض المهارات إلى جانب تنمية المعارف والاتجاهات والقيم (القاعود،66،1996ص) يمتاز بالكفاية والجودة، ويستطيع المتعلم أن يتحسس تطور وأدائه وما يطرأ عليه من تغير نحو الأفضل من خلال التدريب والممارسة ويؤكد احد الباحثين أهمية المهارات بقوله ((إن الأصل في التعليم أن يكتسب المرء مهارات مختلفة ، يستطيع أن يكيف نفسه للبيئة التي يعيش فيها ، وان يعمل مع غيره لصالح الجماعة)) (هوادر،1970،ص7)
وان أهمية المهارات ترجع إلى الاعتبارات الآتية تكسب الفرد القدرة على أداء الأعمال بيسر وسهولة

1- ترفع مستوى إتقان الأداء
2- تكسب الفرد ميلاً نحو العلم
3- تجعل الفرد قادرا على مسايرة التطورات العلمية والتكنولوجية
4- تجعل الفرد قادرا على توسيع نطاق علاقته بالآخرين (الأمين، 1990ص68)

أهداف البحث
يهدف البحث الحالي إلى:-

1- تحديد المهارات التدريسية اللازمة لمدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة الإعدادية من وجهة نظرهم.
2- ترتيب المهارات التدريسية، من حيث أهميتها من وجهة نظر أفراد عينة البحث.

حدود البحث:-
يقتصر البحث الحالي على ما يأتي :

1- مدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة الإعدادية في مركز محافظة بابل
2- العام الدراسي 2007-2008 م

تحديد المصطلحات:-
1-المهارة Skill

1- عرفها جارولميك وفوستر (Jorolimkand Foster-1981) بأنها (فعل مادي أو عملية عقلية أو كلاهما معاً، تنجز بشكل ثابت وكفوء ومستمر). (102, 1981, 275 :p).
2- عرفها (اللقاني-1984) بأنها (ذلك الشئ الذي تعلم الفرد ان يؤديه عن فهم بسهولة ويسر ودقة وقد تؤدي بصورة بدنية (عضلية) او عقلية). (81، 1984، ص 48)
3- عرفها (موسوعة علم النفس والتحليل النفسي-1994) بأنها (قدرة عالية على أداء فعل حركي معقد بسهولة ودقة). (29، 1994، ص 802) .
4- عرفها (سعادة-2001) بأنها (القدرة على القيام بعمل ما بشكل جيد). (41، 2001، ص 477).

التعريف الاجرائي:هي السرعة والدقة في عملية التدريس التي يتخذها مدرس اللغة العربية لتدريس فروع اللغة المختلفة.

2-التدريس: (Teaching)

عرّفه النجار(1960) بأنه((عملية توفير الشروط والأحوال التي من شأنها تسهيل مهمة طلب العلم على الطلبة داخل المدرسة أو خارجها))(النجار،75،ص239)

وعرّفه كود (1973) (Good) في قاموس التربية بأنه ((إدارة المدرس للمواقف التدريسية التي تتضمن التفاعل المباشر بين المدرس والمتعلم والإعداد المسبق لعملية اتخاذ القرار في التخطيط والتصميم وإعداد المواد لظروف التدريس والتقويم)).(كود،82،ص588)

وعرّفه الحمادي وظافر(1984) بأنه((موقف يتفاعل فيه المتعلم عن طريق المدرس، مع الخبرة التعليمية تفاعلاً ايجابياً ونشيطاً ينتهي بتحقيق أهداف الدرس من اكتساب قيم وخبرات، وألوان من السلوك والقدرات والمهارات والاتجاهات والاستعدادات، او تعديل او تنمية لها)). (الحمادي،25،ص107)

وعرفه الرشدان1994: بأنه عملية الحوار والتفاعل والأخذ والعطاء ما بين المعلم والمتعلم لتحصيل المعرفة ، ومن ثم بناء شخصية المتعلم بناءً كاملاً متكاملاً من الوجوه جميعها . (الرشدان، 1999 ، ص286) .

3- مدرس اللغة العربية:

هو الشخص الذي يقوم بتدريس اللغة العربية بفنونها المختلفة كالقواعد والأدب والإملاء والتعبير.

4- المرحلة الإعدادية:

وهي المرحلة الدراسية التي تأتي بعد الدراسة المتوسطة وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتكون أعمار الطلبة فيها ما بين(15)و(18)سنة والذي يتخرج منها يكمل دراسة الدبلوم او البكالوريوس.

الفصل الثاني

أولا:دراسات سابقة:

1- **دراسة عبيس 1988:-**

(الكفايات التدريسية اللازمة لمدرس الجغرافية في المرحلة الثانوية)

هدفت الدراسة تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمدرس الجغرافية في المرحلة الثانوية وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة آلاتية:-

أ-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات التدريسيين القائمين على عملية إعداد مدرسي الجغرافية فيما يتصل بتقديرهم لأهمية الكفايات التي ستنطوي عليها الاستبانة باختلاف نوع الاختصاص؟

ب- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات مدرسي الجغرافية في تقديرهم لأهمية الكفايات التدريسية المختلفة باختلاف نوع الإعداد؟

جـ- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدرسي الجغرافية من جهة والتدريسيين من جهة أخرى فيما يتصل بأهمية تلك الكفايات؟

د- ما ترتيب الكفايات التدريسية المختلفة من حيث أهميتها من وجهة نظر أفراد عينة البحث.أما عينة البحث فقد تكونت من (159) مدرس ومدرسة لمادة الجغرافية في المدارس الثانوية في مدينة بغداد، والتدريسيين في قسم الجغرافية بكلية التربية.أما أداة البحث فقد اعتمد الباحث استبانة موزعة على ست مجالات، بلغ مجموع فقراتها (71) فقرة بعد استخراج دلالات الصدق والثبات. أما الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث، معامل ارتباط بيرسون، مربع كاي، والوسط المرجح.

وأظهرت نتائج الدراسة:-

1- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات التدريسيين الذين يقومون بتدريس المواد التربوية والنفسية وبين التدريسيين الذين يقومون بتدريس مواد الاختصاص فيما يتصل بأهمية الكفايات التدريسية التي تضمنتها أداة البحث وعند مستوى دلالة (0.05).

2- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المدرسين المؤهلين وغير المؤهلين وعند مستوى دلالة (0.05) باستثناء كفايتين فرعيتين.

3- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات التدريسيين وبين استجابات مدرسي الجغرافية وعند مستوى دلالة (0.05) باستثناء تسع كفايات فرعية.

4- كان ترتيب مجالات الكفايات التدريسية من حيث أهميتها ووفقاً لوجهة نظر إفراد عينة البحث على النحو الآتي:-

مجال كفاية الفلسفة والأهداف التربوية، الترتيب الأول

مجال كفاية تنفيذ الدرس، الترتيب الثاني

مجال كفاية العلاقات الإنسانية وإدارة الصف، الترتيب الثالث

مجال كفاية التخطيط في التدريس، الترتيب 4.5

مجال كفاية العلمية والنمو المهني، الترتيب 4.5

(مجال كفاية التقويم، الترتيب السادس (عبيس، 1988 ، ص: ح – ذ

2-دراسة عابد 1991:-

(المهارات التدريسية لدى معلمي الرياضيات في الاردن وعلاقتها باتجاهاتهم نحو الرياضيات وطرق تدريسها).

استهدفت الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:-

1-ما هو مستوى المهارات التدريسية التي يتصور معلموا الرياضيات في المرحلتين الإعدادية والثانوية أنهم يمتلكونها ؟

2- ما اثر مستوى التأهيل الأكاديمي على درجة تصور معلمي الرياضيات للمهارات التدريسية التي يمتلكونها ؟

3- ما اثر عدد سنوات الخبرة التدريسية على درجة تصور معلمي الرياضيات للمهارات التدريسية التي يمتلكونها ؟

4-هل توجد علاقة ارتباطية بين درجة تصور معلمي الرياضيات للمهارات التدريسية التي يمتلكونها وبين اتجاهاتهم نحو الرياضيات وطرائق تدريسها ؟تكونت عينة الدراسة من (104) معلماً ومعلمة للرياضيات منهم (43) معلماً و (61) معلمة ممن يمارسون تدريس الرياضيات موزعين على (85) مدرسة إعدادية وثانوية في محافظة المفرق/الأردن.وتم تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة – والمتمثلة في مقياس المهارات التدريسية من خلال (استبانة) تتألف من (24فقرة)، ومقياس الاتجاهات نحو الرياضيات وطرق تدريسها من خلال (استبانة) تتألف من (20فقرة) وذلك بعد استخراج دلالات الصدق والثبات لها. استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة. كما استخرج معامل ارتباط بيرسون بين المهارات التدريسية والاتجاهات نحو الرياضيات وطرق تدريسها.

وأظهرت نتائج الدراسة:-

1- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المؤهل الأكاديمي (جامعي- دبلوم) بين معلمي الرياضيات من حيث تصورهم لامتلاك المهارات التدريسية التي لديهم.

2- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الخبرة التدريسية بين معلمي الرياضيات من حيث تصورهم لامتلاك المهارات التدريسية التي لديهم.

3- لا توجد علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة إحصائية بين درجة تصور معلمي الرياضيات للمهارات التدريسية التي يمتلكونها وبين اتجاهاتهم نحو الرياضيات وطرق تدريسها. (عابد، 1991، ص 259-386)

3- دراسة السامرائي والباوي 1999:-

(السلوك التدريسي لمدرسي المواد العلمية في المدارس المتوسطة في مدينة بغداد).

استهدفت هده الدراسة الكشف عن أنماط الممارسات التدريسية التي يمارسها مدرسو المواد العلمية (علوم الحياة – كيمياء- فيزياء) في المرحة المتوسطة.أما عينة البحث فقد تألفت من (146) مدرساً ومدرسة للمواد العلمية موزعين على مختلف المناطق الجغرافية للمدارس في مدينة بغداد.أما أداة البحث فقد قام الباحث بتصميم استبانة تضمنت عدة محاور، هي:-

- بناء الخطط الدراسية - تقويم الطلبة
- طرائق التدريس المتبعة - المكتبة المركزية ومدى الاستفادة منها
- استخدام الوسائل التعليمية - النشاطات العلمية
- استخدام المختبر

وقد عرضت الأداة على عينة الدراسة لبيان رأيهم في الممارسات التي تتبع على وفق فقرات الاستبانة. وتم استخراج دلالات الصدق والثبات للأداة.

وأظهرت نتائج الدراسة:-

1- إن غالبية المدرسين والمدرسات لم يستفيدوا من برامج الإعداد المهني خلال فترة الإعداد والدراسة قبل الخدمة.

2- إن بعض المدرسين والمدرسات ما زالوا يمارسون النمط أو الأسلوب التقليدي في التدريس، الذي يتلخص في عرض المادة للطلبة ومحاولة حشو أذهانهم بأكبر قدر من المادة. مع محاولة توجيه بعض الأسئلة للطلبة. ويقع العبء الأكبر في العملية التعليمية على عاتق المدرس أما الغالبية فقد يستخدمون أسلوب المناقشة الجماعية وتبادل الآراء والأسئلة.

3- إن التخطيط للمادة على مستوى السنوي أو الفصلي أو اليومي يظهر في عمل المدرسين ولكنه تخطيط موجز خصوصاً في الخطط للموضوعات الدراسية.

4- يلاحظ أن دور الطالب يكاد يكون سلبياً في اغلب الممارسات الواجب إتباعها في تدريس هده المواد. وان التركيز منصباً على الجانب المعرفي والعقلي.

5- تعتمد العملية التعليمية على الجانب النظري بدرجة كبيرة.

6- تفتقر المدارس للوسائل التعليمية والأجهزة والمواد والعدد المختبرية اللازمة لمثل هده المواد.

7- يتم تقويم الطلبة وتقدير مستوياتهم وقدراتهم عن طريق الاختبارات التحريرية الشهرية والفصلية بالدرجة الأولى، وان اغلب هده الاختبارات من نوع المقالية.

8- يعد الكتاب المدرسي المقرر هو المرجع الوحيد للمادة، وليس هناك مراجع إضافية مساعدة أو مساندة للمدرس أو للطالب. فالمكتبات الرئيسية تشكو الشحة في هذا الجانب. (السامرائي والباوي ، 1999،ص1-95).

4- **دراسة الجبوري 2002**:-

(مدى معرفة مدرسي الكيمياء في المرحلة الثانوية للمهام التدريسية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنتهم).

استهدفت الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:-

1- هل هناك علاقة بين معرفة مدرسي الكيمياء ومدرساتها في المدارس الثانوية لمهامهم التدريسية واتجاههم نحو مهنتهم.

2- هل هناك علاقة بين مدرسي الكيمياء ومدرساتها في المدارس الثانوية لمهامهم واتجاههم نحو مهنتهم تبعاً لمتغير الجنس.

أما عينة الدراسة فقد شملت (96) مدرساً ومدرسة كيمياء في المدارس الثانوية النهارية في محافظة بغداد وقد اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية.

أما أدوات البحث فقد اعد الباحث استبانة للمهام التدريسية ومقياس جاهز لقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس.

أما الوسائل الإحصائية فقد استخدم الباحث:-

1- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين معرفة المدرسين للمهام التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس.

2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف على الفرق في المهام والاتجاه حسب متغير الجنس.

3- الوسط المرجح والوزن المئوي للتعرف على تسلسل المهام حسب أهميتها.

وقد أظهرت النتائج انه توجد علاقة ارتباط موجبة بين معرفة مدرسي الكيمياء لمهامهم التدريسية واتجاههم نحو مهنتهم. وان هناك فرقاً في هذه العلاقة تبعاً لمتغير الجنس. (الجبوري، 2002،ص1-88)

ثانيا:موازنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية:

هناك نقاط تشابهت بها الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية وأخرى اختلفت وسنتناول في هذا العرض الموجز شيئا منها:

أ-منهجية البحث:

اتخذت الدراسات السابقة كلها منهج البحث الوصفي وهذا ما اتخذته الدراسة الحالية إذ اعتمدت على المنهج الوصفي لكونه المناسب لإجراءات الدراسة الحالية .

ب-الأهداف:

هدفت دراسة عبيس(1988)الى تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمدرس الجغرافية في المرحلة الثانوية ، وهدفت دراسة عابد (1991)الى تعرف المهارات التدريسية لدى معلمي الرياضيات في الاردن وعلاقتها باتجاهاتهم نحو الرياضيات وطرق تدريسها)،وهدفت دراسة السامرائي والباوي(1999) الى تعرف المهارات التدريسية لدى معلمي الرياضيات في الاردن وعلاقتها باتجاهاتهم نحو الرياضيات وطرق تدريسها)، إما دراسة الجبوري (2002)فهدفت تعرف (مدى معرفة مدرسي الكيمياء في المرحلة الثانوية للمهام التدريسية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنتهم).

اما الدراسة الحالية فهدفت الى تعرف المهارات التدريسية اللازمة لمدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة الإعدادية من وجهة نظرهم.

ج-العينة:
تراوحت عينة الدراسات السابقة بين (96) كما في دراسة الجبوري(2002)و (159) كما في دراسة عبيس(1988).
إما الدراسة الحالية فكانت عينتها(110)
د-الأداة:
اعتمدت الدراسات السابقة كلها الأستبانة أداة في إجراءات البحث، وهذا ما اتفقت معه الدراسة الحالية إذ اعتمدت الأستبانة في إجراءات البحث :
هـ- بلد الدراسة:
اجريت الدراسات كلها في العراق(بغداد)ما عدا دراسةعابد(1991)فقد اجريت في الاردن،اما الدراسة الحالية فقد اجريت في العراق(بابل).
و-الوسائل الإحصائية:
استعملت دراسةعبيس (1988) معامل ارتباط بيرسون، مربع كاي، والوسط المرجح إما دراسة عابد(1991) فاستعملت المتوسط الحسابي و النسبة المئوية ،و معامل ارتباط بيرسون وسائل إحصائية إما دراسة السامرائي والباوي(1999) فاستعملت النسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري وسائل إحصائية، إما دراسة الجبوري (2002) فاستعملت النسبة المئوية والوسط المرجح ومعامل ارتباط بيسون,والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وسائل إحصائية .

إما الدراسة الحالية فاستعملت المعالجات الإحصائية الآتية:
الوسط الحسابي، والوسط المرجح،والانحراف المعياري ،ومعادلة بيرسون.

الفصل الثالث

أولا- منهج البحث
إن مرحلة تحديد منهج البحث تأتي في مقدمة إجراءات البحث ، لان لكل منهج تصميماته ، بل كل ما يتلو خطوة اختيار منهج البحث من خطوات تأتي تبعا لها وتشكل طبقاً لها (ص90،العساف) فمنهج البحث المستخدم في أية دراسة يتحدد نوعه تبعا لنوع هذه الدراسة وطبيعتها والأبعاد التي تهتم بها والأهداف المقصودة منها (ص24،رقم المصدر15) ولما كانت أهداف هذه الدراسة معرفة المهارات التدريسية اللازمة لمدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة الإعدادية من وجهة نظرهم. استخدما الباحثان منهج البحث الوصفي لأنه يتسم مع طبيعة البحث وأهدافه ، ولأنه يعد الأكثر شيوعاً وانتشاراً إذ لايمكن الاستغناء عنه، إذ أن هذا المنهج يهتم بوصف ما هو كائن من اجل التغيير نحو الأفضل. (ص159،داود)
ثانياً-مجتمع البحث
بلغ عدد المدرسين في مركز محافظة بابل(220)مدرسا ومدرسة لاختصاص اللغة العربية
ثالثا-عينة البحث
إما عينة البحث فقد اختارت الباحثة بصورة عشوائية (110) مدرساً ومدرسة للغة العربية في المرحلة الإعدادية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (2008-2009) ممن يقومون بتعليم اللغة العربية وهي تشكل نسبة (50%) من مجتمع البحث.
رابعا- أداة البحث
إن طبيعة البحث وأهدافه هي التي تحدد الأداة المناسبة، حيث إن لكل موضوع بحث أداة تناسبه، إذ يشير فأن دالين إلى إن لكل أداة ميزتها في جمع بيانات معينة (ص423،فان دا لين) لذلك استخدمت الباحثة أهداف البحث
خامسا: بناء أداة البحث :
إن البحث الحالي يرمي إلى معرفة المهارات التعليمية اللازمة لمدرسي ومدرسات اللغة العربي في المرحلة الإعدادية من وجهة نظرهم، ولعدم وجود قائمة جاهزة لتلك المهارات التعليمية مناسبة لهذا الغرض ستقوم الباحثة ببناء قائمة بالمهارات التدريسية اللازمة لهذا الغرض معتمدة في بنائها
الإجراءات الآتية:-

1- الدراسة الاستطلاعية:-

إن الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو الحصول على اكبر قدر ممكن من المهارات التدريسية الضرورية لمدرسي ومدرستا اللغة العربية للمرحلة الإعدادية، ولتحقيق ذلك صمم الباحثان استبانة استطلاعية مفتوحة تتضمن سؤالاً واحداً مفتوحاً يتضمن ست مجالات، ملحق (2) لغرض توزيعها مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية وقد وزعت الاستبانة الاستطلاعية على (40) مدرساً ومدرسة ممن يقومون بتدريس اللغة العربية في المرحلة الإعدادية

2- الصدق Validity
من الشروط التي يتحقق منها الباحثان عند صياغة فقرات أداته هو صدقها ، وتكون الأداة صادقة أذا كانت تقيس فعلا الشيء الذي وضعت من أجله ، ومن اجل تحقق الباحثان من صلاحية الفقرات من حيث الصياغة والوضوح والشمولية لأهداف الدراسة (عيسوي،1974 ، ص27) ، واعتمد الباحثان على الصدق الظاهري إذ عرضا أداة البحث على مجموعة من الخبراء المختصين بطرائق التدريس، والعلوم التربوية والنفسية ، وبقية العلوم ذات العلاقة بالبحث ، بصيغتها الأولية لبيان مدى صلاحية الأداة مع أهداف البحث الحالي، ملحق (1) ، وقد تم توزيع الاستبانة بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء ملحق (1) ،وقد

اجري التعديل والتغيير اللازم على الاستبانة حسبما أشار إليه السادة الخبراء من تغير أو حذف أو دمج وماشاكل على ذلك ملحق (3).

3- الثبات :

يعد الثبات من الخصائص السيكومترية التي لا يستغنى الباحث عن استعماله للمقاييس، فكلما كان المقياس أكثر ثباتاً أصبح أكثر موثوقية ونعتمد عليه في اتخاذ القرارات إذا توافر فيه الصدق (kerlinger، 1979. p442).

وللثبات طرائق متعددة استعمل الباحث طريقة (الاختبار وإعادة الاختبار). فقد طبق الباحث هذه الطريقة من خلال توزيع الاستبانة على عينة من المجتمع الأصل للبحث اذ تم عرض الاستبانة على(40)مدرسا ومدرسة كعينة استطلاعية وبعد إعادة الاستبانة على العينة ، وباستعمال معادلة ارتباط بيرسون كانت قيمة معامل الارتباط (0،83) وتشير هذه القيمة إلى أن قيمة الارتباط عالية وهذا يعني وجود ثبات في الاستبانة.

- المعالجات الإحصائية:

1. النسبة المئوية : استعملت لإيجاد نسبة العينة لمجتمع البحث ونسبة متغيرات العينة إلى العينة كلها .

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد الاجزاء}}{\text{المجموع الكلي}} \times 100$$

معامل الارتباط بيرسون : استعملت لإيجاد العلاقة بين التطبيقين الأول والثاني للاستبانة لحساب معامل الثبات.

$$\text{ر} = \frac{\text{ن مجـ س ص} - (\text{مجـ س})(\text{مجـ ص})}{\sqrt{[\text{ن مجـ س}^2 - (\text{مجـ س})^2][\text{ن مجـ ص}^2 - (\text{مجـ ص})^2]}}$$

3. الوسط المرجح : لترتيب فقرات الاستبانة ومعرفة جوانب القوة والضعف في كل المجالات .

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{\text{ت3} \times 3 + \text{ت2} \times 2 + \text{ت1} \times 1}{\text{مجـ ت}}$$

إذ إن:

ت1 = تكرار الاختيار الأول.

ت2 = تكرار الاختيار الثاني.

ت3 = تكرار الاختيار الثالث.

مج ت = مجموع التكرارات للاختيارات الثلاثة .

وأعطيت لكل فقرة من فقرات الاستبانة التي اختارها المستجيبون الأوزان الآتية :

- ثلاث درجات للاختيار الأول .
- درجتان للاختيار الثاني .
- درجة واحدة للاختيار الثالث. (عدس، 1980، ص 131).

2) الوزن المئوي : لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة والإفادة منها في تفسير النتائج .

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times 100$$

* يقصد بالدرجة القصوى عدد البدائل التي تكون (3) (الغريب ، 1977 ، ص 76) .

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل محورين:

المحور الأول:عرض النتائج

ت	الرتبة ضمن الاستبانة	مجالات وفقرات الاستبانة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
المجال الأول/ مجال مهارات الفلسفة والأهداف التربوية				

1	4-	يستوعب أهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الإعدادية	2.36	78.66
2	3-	يدرك الأهداف التربوية العامة	2.16	72
3	5-	يستوعب تصنيف الأهداف التربوية	2.08	69.33
4	1-	يدرك الفلسفة التربوية للدولة	1.93	64.33
5	2-	يستوعب النظام التربوي للدولة	1.80	60
المجال الثاني/ مجال مهارات تخطيط الدرس				
1	1-	يحسن إعداد خطة سنوية تتضمن وصفاً كاملاً لما يقوم به خلال العام الدراسي	2.63	87.66
2	4-	يجيد تحليل الأهداف التربوية إلى أهداف معرفية وأهداف وجدانية وأهداف نفس حركية	2.60	86.66
3	2-	يصمم خطة يومية لكل درس من دروس اللغة العربية	2.54	84.66
4	10-	يحسن تحديد استراتيجيات توجيه الأسئلة الصفية	2.41	80.33
5	5-	يحسن تصنيف الأهداف في المجال المعرفي الى معرفة-استيعاب-تطبيق-تحليل-تركيب-تقويم	2.28	76
6	9-	تحديد المفاهيم الاساسية التي يتضمنها الدرس اليومي	2.24	74.66
7	8-	يراعي خبرات الطلبة السابقة لدى تخطيط الدرس	2.22	73.33
8	6-	يجيد توزيع الوقت على أجزاء الدرس بشكل سليم	2.01	67
9	3-	يصوغ أهداف الدرس بشكل سلوكي قابل للتحقيق والقياس	1.96	65
10	7-	يراعي مستوى النضج العقلي للطلبة لدى تخطيط الدرس	1.77	59
المجال الثالث/ مجال مهارات تنفيذ الدرس				
1	14-	يؤكد على انجاز الواجب اليومي وعدم تأجيله	2.86	89.46
2	13-	يوجه اسئلة صفية تتصف بكونها متنوعة الاهداف والمستويات	2.32	77.5
3	10-	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة خلال عملية تعليمهم وتعلمهم اللغة العربية	2.191	73.03
4	5-	يشجع الطلبةعلى التحضير اليومي	2.13	71.26
5	8-	يستخدم امثلة وشواهد توضيحية ترتبط بمحتوى الدرس وتحقيق اهدافه	2.12	70.96
6	9-	يشجع الطلبة على المشاركة في النشاطات اللاصفية المتصلة باللغة العربية	2.02	67.6
7	1-	يستخدم اجراءات تمهيدية لجذب اهتمام الطلبة وانتباههم للدرس	2	66.66
8	4-	ينوع استعمال وسائل ربط فروع اللغة العربية مع بعضها	1.94	64.9

9	-3	يحسن استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية الضرورية لتدريس اللغة العربية	1.89	63.13
10	-12	يستخدم لغة سليمة اثناء الدرس	1.89	63.13
11	-2	يستخدم مثيرات متنوعة لحث الطلبة على الاهتمام في الدرس واثارة دافعيتهم	1.81	60.43
12	-6	يحث الطلبة على المشاركة في الدرس	1.77	59.16
13	-11	يقدم الدرس بصوت واضح ومسموع	1.74	58.03
14	-7	ينوع في طرائق واساليب التدريس وفقاً لطبيعة الدرس واهدافه	2.114	46.7
المجال الرابع/ مجال مهارات العلاقات الإنسانية وإدارة الصف				
1	-1	يحرص على تنمية الضبط الذاتي لدى الطلبة	2.65	88.33
2	-2	يقيم علاقة ديمقراطية مع الطلبة قائمة على التفاهم والاحترام المتبادل	2.60	86.66
3	-11	يعامل الطلبة بطريقة موضوعية دون تحيز	2.588	86.381
4	-3	يقيم علاقة طيبة مع الادارة وزملائه المدرسين	2.65	85.33
5	-5	يحرص على مشاركة الطلبة جميعهم في الدرس	2.48	82.66
6	-4	يجيد فهم علاقات الطلبة مع بعضهم البعض	2.42	80.66
7	-10	يعمل على تطبيق النظام داخل الصف	2.32	77.33
8	-9	يركز على تسجيل الحضور والغياب باستمرار	2.16	72
9	-7	يستخدم مبدأ الثواب والعقاب بشكل متوازن	2.13	71
10	-6	يشارك في مختلف النشاطات المدرسية	2.03	67.66
11	-8	يسهم في حل مشكلات الطلبة	1.77	59
المجال الخامس/ مجال مهارات الجانب العلمي والنمو المهني				
1	-6	يختار طرائق تدريس مناسبة لكل درس	2.57	85.7
2	-2	يجيد تفسير الظواهر والمشكلات المختلفة المتصلة باللغة العربية	2.539	84.395
3	-1	الإلمام الواسع بمادة تخصصه العلمية	2.364	78.822
4	-7	يشخص الصعوبات التي تواجه تدريس مادته ويعمل على حلها	2.27	75.66
5	-3	يستعين بمراجع خارجية تتعلق باللغة العربية	2.06	68.86
6	-9	يسهم في تقديم العون والتوجيه العلمي لطلبته لدى إعدادهم النشرات واللوحات الجدارية الخاصة باللغة العربية	2	66.66
7	-5	يحرص على متابعة الاتجاهات المستجدة في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بمرحلة الدراسة الإعدادية	1.95	65

8	-10	يشارك في الدورات التنشيطية الخاصة بمدرسي اللغة العربية	1.85	61.9
9	-4	يستخدم المادة العلمية المتصفة بالحداثة	1.82	60.66
10	-8	يقدر أهمية استخدام البيئة في تدريس اللغة العربية	1.81	60.33
المجال السادس/ مجال مهارات التقويم				
1	-3	يستخدم سجلاً يومياً لتسجيل درجات الاختبارات اليومية الشفهية	2.64	88.06
2	-1	يجيد استخدام وسائل تقويم متنوعة ومناسبة لمحتوى الدرس وأهدافه	2.28	76.16
3	-2	يربط الأسئلة التقويمية بأهداف الدرس	2.21	73.8
4	-4	يوجه الأسئلة التقويمية إلى اكبر عدد ممكن من الطلبة	2.7	69.03
5	-6	يتمكن من إصلاح وتطوير طرائق وأساليب تدريسه على وفق نتائج التقويم	2	66.66
6	-5	يشخص نواحي القصور في طرائق وأساليب تدريسه في ضوء نتائج التقويم	1.92	64.26

الفصل الخامس

الاستنتاجات و التوصيات و المقترحات

أولا: الاستنتاجات

بعد الانتهاء من عرض نتائج البحث وتفسيرها، نستنتج ما يأتي:-

1. ان استجابات مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية كان مقبولاً للمهارات التدريسية، حسب ما اظهرته نتائج البحث.
2. الكثير من المدرسين يملكون مهارات خاصة ومميزة تجعلهم ماهرين في تدريسهم للغة العربية.
3. يمتاز الكثير من مدرسي اللغة العربية بمهارة التعاون مع زملائهم المدرسين من جهة وطلبتهم من جهة اخرى.

ثانياً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي نوصي بما يأتي:

1. اعتماد قائمة المهارات التدريسية التي تم تحديدها في البحث الحالي والإفادة منها في تقويم مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية من مدراء المدارس والمشرفين التربويين.
2. الاستفادة من المهارات التدريسية التي تم تحديدها في إعداد الطلبة الذين يعدون لمهنة تدريس اللغة العربية في كليات التربية والتربية الاساسية.
3. إصدار دليل لمدرسي اللغة العربية يتضمن هذه المهارات التدريسية.
4. اعتماد قائمة المهارات التعليمية التي توصل البحث في تقويم (الطلبة/ المدرسين) في الكليات والمعاهد التربوية اثناء فترة التطبيقات التدريسية لمعرفة مدى تمكنهم منها.
5. بناء برنامج لتطوير مناهج اللغة العربية في كليات التربية والتربية الأساسية في ضوء المهارات التي توصل اليها البحث الحالي.

المقترحات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث واستكمالاً للجوانب التي لم يتناولها، نقترح إجراء الدراسات الآتية:-

1. إجراء دراسة مماثلة لتحديد المهارات التعليمية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.
2. إجراء دراسة تقويمية لمناهج إعداد مدرسي اللغة العربية في كليات التربية والتربية الأساسية في ضوء المهارات التي توصلت إليها الدراسة الحالية.
3. إجراء دراسة مقارنة لبرامج الإعداد في كليات التربية الاساسية ومعاهد إعداد المعلمين والمعلمات.